

المسبغات الخضرية وفضائلها

روى سعيد بن سعيد عن أبي طيبة عن كرز بن
وبرة قال : وكان من الأبدال قال : أتاني أخ لي
من الشام فأهدى لي هدية .. وقال يا كرز اقبل
مني هذه الهدية فإنها نعم الهدية، فقلت .. من
أهدى لك هذه الهدية؟ قال .. أعطانيها إبراهيم
التيمي، قلت .. أفلم تسأل إبراهيم من أعطاه؟!
قال : بلى ... قال : كنت جالسا في فناء الكعبة"
وأنا في التهليل والتسبيح والتحميد .. فجاءني
رجل فسلم عليّ وجلس عن يميني .. فلم أر في
زماني أحسن منه وجهاً .. ولا أحسن منه ثياباً
ولا أشدّ بياضاً ولا أطيب ريحاً .. فقلت : يا عبد
الله من أنت ومن أين جئت؟! فقال : أنا الخضر،
فقلت: في أي شيء جئتني؟ قال: جئتك للسلام
عليك" وحباً لك في الله عزّ وجلّ" وعندي هدية
أريد أن أهديها إليك" فقلت : ما هي؟ قال : هي
أن تقرأ قبل طلوع الشمس وتبسط على الأرض"
وقبل أن تغرب ... سورة الحمد سبع مرات، وقل
أعوذ برب الناس سبع مرات.. وقل أعوذ برب
الفلق سبع مرات .. وقل هو الله أحد سبع مرات،
وقل أيها الكافرون سبع مرات .. وآية الكرسي

سبع مرات .. وتقول سبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر سبع مرات ... وتصلي على
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبع مرات، وتستغفر
لنفسك ولو الديك ولأهلك وللمؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات سبع مرات، وتقول اللهم
يا ربِّ إفعل بي وبهم عاجلاً وأجلاً في الدين
والدنيا والآخرة ما أنت له أهل" ولا تفعل بنا يا
مولاي ما نحن له أهل، إنك غفور حلیم، جواد
كريم رؤوف، رحيم سبع مرات، وانظر أن لا تدع
ذلك غدوةً وعشية، فقلت: أحب أن تخبرني من
أعطاك هذه العطية، فقال: أعطانيها محمد صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلت : أخبرني بثواب ذلك"
فقال لي .. إذا رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فسله عن ثواب ذلك فسيخبرك" !!!

فذكر إبراهيم التيمي رحمه الله ... أنه رأى ذات
ليلة في منامه أن الملائكة جاءتة فاحتملته
حتى أدخلوه الجنة فرأى ما فيها .. قال: فسألت
الملائكة فقلت: لمن هذا كله؟! فقالوا: للذي عمل
مثل عملك ، وذكر أنه أكل من ثمرها وسقوه من
شرابها وإنه رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ومعه سبعون نبياً ... وسبعون صفاً من الملائكة،

كل صف مثل ما بين المشرق والمغرب ... فسلم
عليّ وأخذ بيدي، فقلت: يا رسول الله إن الخضر
أخبرني أنه سمع منك هذا الحديث، فقال: صدق
الخضر وكل ما يحكيه فهو حق .. وهو عالم أهل
الأرض وهو رئيس الأبدال ... وهو من جنود الله
عزّ وجلّ في الأرض .. فقلت : يا رسول الله فمن
فعل هذا ولم يرى مثل ما رأيت في منامي .. هل
يُعطى ممّا أعطيته؟؟؟ قال: والذي بعثني بالحق
إنه ليعطي العامل بهذا وإن لم يرني ... ولم يرى
الجنة إنه ليغفر له جميع الكبائر .. التي عملها
ويرفع الله عزّ وجلّ عنه مَقْتَهُ وغضبه".....

كتاب قوت القلوب في معاملة المحبوب
(للشيخ أبو طالب المكي قدس الله سره))



www.aldomiah.net